جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية وعلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع وديموغرافيا

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربوي

من إعداد الطالبة :

سعداوي فتحية

مذكرة بعنوان :

أساليب التنشئة الاسرية و انعكاسها على القيم الاخلاقية لتلميذ داخل المدرسة

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات تقرت

نوقشت وأوجيزت بتاريخ: /2022/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. بويعلى وسيلة	استاذة محاضر أ	ورقلة	رئيسا
د. عريف عبد لرزاق	استاذة تعليم عالي	ورقلة	مشرفا
د.دهيمي زينب	استاذ محاضر أ	ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وعرفان

ألف شكر وألف حمد للمولى عز وجل الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل
ونسأله مزيد من التوفيق والنجاح في المستقبل إنشاء الله.

من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه

إلى صاحب التميز والأفكار النيرة أزكى التحيات وأجملها وأنداها وأطيبها أرسلها لك بكل حب وود وإخلاص تعجز الحروف أن تكتب ما يحمل قلبي من تقدير واحترام أشكرك مشرفي الفاضل " د. عريف عبد الرزاق " عن كل حرف ونصيحة قدمتها لنا فقد كنت نعم الأستاذ ونعم المشرف لك جزيل الشكر والعرفان .

تُحلق الطيور مغردة في سماء الكون، عبر فضاء تملؤه نجوم لامعة، ذلك هو قلب المؤمن التقيّ حافظ الآيات يلهج بها ليل نهار إلى أعز ما أملك "أبي الغالي ".

ضحت من أجلي بالكثير وعانت من أجلي الكثير، علمتني معنى الحب علمتني معنى العطف، أجدها دائماً وهي توجهني في حياتي أصبحت قوياً بها أصبحت إنساناً بسببها، ولا أستطيع أن أفي ولو بالبسيط من تضحياتها، وأخاف أن أفقدها ولو أرادوا أن يأخذوا عمري لأجلها لأعطيتهم إيّاه إلى "أمي الحبيبة".

حفضكما الله عز وجل .

والشكر موصول إلى كل أساتذتي بقسم علم اجتماع وديموغرافيا الذين قدموا لنا يد العون والرقي بالعلم طيلة المسار الجامعي .

إلى كل من ساعدنا ومن ساندنا وقدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل البسيط .

" شكرا جزيلا

اهداء

الحمدالله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأنار بصائرنا ترسم لنا طريق النور و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين .

الى مدرسة الحب و الوفاء و الحنان التي جعلت تحت اقدامها الجنان الى القلب الذي رعاني و النبع الذي سقاني والتي اضاءت لي شموع دربي الطويل الى من زرعت في نفسي الثقة و معنى الحياة .

امي الحبيبة .

أهدي ثمرة جهدي هذا الى من علمني الصبر و العلم والصمود الى كم تحمل معاناة الزمان ليوفر الراحة و الامان الى ذو القلب الكبير والدي العزيز .

الى من شاركوني رحم واحد وجمعتني بهم الأخوة : علاء الدين , صفاء , مروة , ربيع , بدر الدين .

الى من دعمني وساعدني لإتمام هذا العمل

الى رفيقتي وزميلتي التي تقاسمت جهود انجاز هذه المذكرة .

الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	ا
الاهداء	ب
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	04
1.اشكالية الدراسة	05
2. تسؤلات الدراسة	05
3.فرضيات الدراسة	06
4.أهمية الدراسة	06
5.أهداف الدراسة	06
6. أسباب اختيار الموضوع	07
7. مفاهيم الدراسة	07
8. الدراسات السابقة	10
9. المقاربة النظرية	14
10. خلاصة الفصل	16
الجانب الميداني	
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. تمهيد	
2. منهج الدراسة	19
3-مجالات الدراسة :	19
3-1 المجال المكاني .	19

2-3 المجال البشري .	20
3-3 المجال الزماني .	20
4-الدراسة الإستطلاعية	21
5-عينة الدراسة .	21
6-أدوات جمع البيانات	22
6-1 الإستمارة {الإستبيان }	22
6-2 الملاحظة	23
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	
1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	24
2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	30
3. نتائج الدراسة	38
خلاصة الفصل	40
خاتمة	41
قائمة البيبيوغرافيا	50
قائمة الملاحق	50

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	يمثل جنس الأفراد المبحوثين	24
.2	يوضح سن التلميذ	24
.3	يوضح المستوى التعليمي للوالدين	25
.4	يبين هل يسمح الوالدين لأبنائهم بتحقيق رغباتهم	26
.5	يوضح مدى إنشغال والديك بمشاكلك المدرسية	26
.6	يمثل نسبة سماح ولديك إليك بالدفاع عن حقوقك	27
.7	هل يعتبر ولدك أفكارك سخيفة	27
.8	مدى رفض ولدك مناقشتك في أمور تخصك	28
.9	يمثل مدى حرص ولديك على إتباع نظام صارم في المنزل	29
.10	يمثل نظرة ولديك إلى تصرفاتك مجرد أنها لفت إنتباهم	29
.11	يمثل تدخل والديك في شؤون حياتك بإستمرار	30
.12	يمثل مدى قيام ولديك بواجباتك نيابة عنك	31
.13	يمثل مدى إختيار ولديك أنشطتك نيابة عنك	31
.14	مثل نسبة خوف ولديك بشدة عند تركك لوحدك	32
.15	يمثل نسبة دفاع والديك عليك إذا ما إعتدى عليك زميل	33
.16	يمثل نسبة إلتزامك بصدق مع معلمك	33
.17	يمثل نسبة إعتذارك من زملائك عند إسائتك إليهم	34
.18	يمثل نسبة وفاء التلميذ بوعده نحو معلمه	35
.19	يمثل نسبة قيامك بشكر معلميك على جهودهم	35
.20	يمثل نسبة إستأدانك قبل الدخول إلى القسم	36
.21	يمثل نسبة تجنبك السخرية من زملائك	37

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التنشئة الأسرية من أهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من علماء الاجتماع وعلماء التربية ،ذلك أن الأسرة هي المنبع الأساسي الذي يستقى منها الأبناء قيمهم ومعارفهم، وفيها تنمى مهارتهم وخاصة في المراحل العمرية لأولى للابن ،حيث أن أغلب السلوكيات التي يمارسها الأبناء ما هي إلا انعكاس لأسلوب معين من أساليب التنشئة الأسرية ،والأسرة هي المؤسسة التي يرجع إليها الفضل الأكبر في تكوين شخصيته فيما بعد من قيم ومعتقدات ،وتكمن أداة نحت هذه الأساليب التي يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم ،وهذه المعاملة لها عدة انعكاسات واتجاهات في حياة الابن ،ومن أهم هذه لاتجاهات لأسلوب التسلطي وأسلوب الحماية الزائدة للآباء نحو الأبناء وانعكاسه علي قيمهم الأخلاقية ، داخل المدرسة والتي تعمل هي الأخرى على بناء قدرات التلميذ ،وفي هذه المرحلة تنعكس أساليب معاملة الوالدين على قيم الأخلاقية للتلميذ لذلك تعد الأسرة هي المحك الأساسي الذي يبلور النظرية العامة لأسلوب تفكير التلميذ وجاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على بعض أشكال التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة .والى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وقيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة .

وقد قسمت الدراسة إلى فصلين :

الفصل الأول:

وقد تطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية و أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وتليها تساؤلات وتحديد المفاهيم لأساسية للدراسة والدراسات السابقة و المقاربة النظرية .

الفصل الثاني :

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الاجرءات المنهجية للدراسة وقد تضمن العناصر التالية :

أولا:منهج المتبع في الدراسة .

ثانيا:مجالات الدراسة منها المجال المكاني والبشري والزمني .

ثالثا: العينة وطريقة اختيارها .

رابعا :أدوات جمع البيانات وهي : الملاحظة و صحيفة الاستبيان .

الجانب النظري

الفصل الأول

تحديد موضوع الدرسة

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

تمهيد

1- تحديد اشكالية الدراسة.

2- تحديد تساؤلات الدراسة .

3- فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- اسباب اختيار الموضوع.

7- تحديد المفاهيم .

8- الدراسات السابقة .

9- المقاربة النظرية .

تمهيد:

يعتبر تحديد الإشكالية من أهم الخطوات الضرورية لإعداد أي دراسة ، إذ من خلالها يتم تحديد الجوانب والأبعاد المراد دراستها ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إشكالية الدراسة وأهدفها وأهميتها والتطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية للموضوع وعرض لبعض الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السيسيولوجية للدراسة .

1- الاشكالية :

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع وهي منبع العلاقات الإنسانية لدى أعطاها لإسلام كامل عناية وجل الأهتمام أنطلاقا من مسؤليتها الأساسية التي تتمثل في التنشئة ومن أجل ذلك يولي علماء الأجتماع التكامل الأسري في أداء تلك الوظائف عناية خاصة لما لها من فائدة تعود على الفرد والمجتمع فهو يحمل في طياته المعايير والمبادئ الموجهة للتنشئة الأسرية والمتمثلة في أداء الأسرة لدورها بكفاءة وفاعلية ،كمأن التنشئة هي وظيفة أجتماعية هادفة يقوم بها وسطاء سواء كانت بطريقة غير رسمية كالأسرة أو بصوة رسمية لها أهداف محددة وواضحة ووسائل علمية دقيقة لتحقيق هذه لأهداف كالمدرسة ،والتي تعتبر ثاني بيئة تستقبل الطفل وفيها يقوم لأبناء بسلوكات مختلفة ومتباينة .

إما أن تكون ايجابية حيث يعامل فيها الطفل كل من ينواجد في المحيط المدرسي من معلمين وتلاميذ وإداريين بمستوى عالمي من الأدب والقيم والأخلاق حيث يحترم ويقدر غيره ويتميز بالتعاون والصدق والصراحة وتتفاعل الايجابي مع زملائه في الصف ويقابله الغير بالرضى ،والقبول والاستحسان وإما إن تكون سلبية كالعدوانية و العزلة والكذب والعنف والتخريب والغش وعدم احترام كل مامن حوله في المجال المدرسي ويقابلون سلوكه بنوع من الرفض والعقاب ،حيث أن معظم الأطفال المتمدرسين أصبحوا ينقصون من أهمية المدرسة والمعلمين وكثيرا ما نسمع أن تلميذا استعمل العنف مع المدرسة وزملائه إما كان لفظيا كالسب والشتم أو جسديا كالضرب وتخريب ممتلكات المدرسة ،وبمأن عصرنا يتسم بالتغيير السريع في كافة الجوانب فإن ذلك يحتم ضرورة التكامل الوضيفي بين لأسرة و المدرسة على وجه الخصوص وكافة مؤسسات المجتمع على وجه العموم ،لما لهذا التكامل من ضرورة لتحقيق النمو والتوازن في شخصية الأبناء ولكونه ضرورة لتحقيق الأهداف تنشئة وتحقيق الإندماج المدرسي للطفل ،ويرجع ذلك إلى الأساليب التربوية التي يكتسبها الأبناء ويستمدها من الأسرة بإعتبارها أول وسط إجتماعي للطفل فإن لذلك علاقة مباشرة مع سلوكات الأبناء في المحيط المدرسي .

ومن هنا كانت التنشئة وأساليبها الشغل الشاغل لكل أسرة تسعى لجعل أبنائها أفرادا ناجحين في حياتهم الدراسية ومتفاعلين إيجابيا مع غيرهم في المجتمع ،وقد إختلفت أساليب التنشئة من أسرة إلى أخرى فنجد الأساليب السوية والغير سوية مثل :أسلوب القدوة الصالحة ،الترغيب ،لإقناع ،الإهمال وغيرها من الأساليب التي تستعملها الأسرة لتنشئة أبنائها ،وعليه سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضؤ على ظاهرة هامة ،وهي تزايد بعض الظواهر السلبية للأبناء داخل المدرسة وعلاقتهم مع زملائهم ومعليميهم في مرحلة الإبتدائية ،ونظرا لما لهذه المرحلة من أهمية حيث مازالت تتكون فيها شخصية الطفل وإكتسابه لبعض المعارف والسلوكيات المختلفة ،فإننا من خلال هذا البحث نحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

- ❖ هل للأساليب التنشئة المتبعة داخل لأسرة إنعكاس على القيم لأخلاقية للأبناء داخل المدرسة ؟
- ➢ الأسئلة الفرعية :
- ➢ هل للأسلوب التسلطي للوالدين إنعكاس على القيم لأخلاقية للأبناء داخل المدرسة ؟
- ➢ هل للأسلوب الحماية الزائدة للوالدين إنعكاس على القيم الأخلاقية للأبناء داخل المدرسة ؟

2-الفرضيات:

- ➢ للأسلوب التسلطي للوالدين إنعكاس على القيم الأخلاقية للأبناء داخل المدرسة .
- ➢ للأسلوب الحماية الزائدة للوالدين إنعكاس على القيم الأخلاقية للأبناء داخل المدرسة .

3-أهداف الدراسة :

- ➢ التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي يستخدمها الأسر وإنعكاسها على الأبناء داخل المدرسة .
- ➢ معرفة نظرة الأسرة وخصوصا الوالدين لطريقة تنشئة السليمة للطفل .
- ➢ محاولة فهم ووصف وتفسير التنشئة في المجتمع الجزائري وأساليبها
- ➢ إقتراح حلول لتفادي إنحراف الأبناء خاصة في المدرسة نتيجة إستعمال أساليب غير سليمة في التنشئة لا تتمشى مع شخصية الأبناء .

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية موضوع الدراسة :

-تعتبر المدرسة مصدرا لنقل المعارف ومصدرا لعملية التنشئة الأجتماعية .

-تكمن أهمية المدرسة في تعديل سلوك الفرد والضبط الإجتماعي .

-تعتبر المدرسة كأول مساعد للأسرة في كونهما مشتركان في عملية التنشئة .

-الأسرة تعتبر المؤسسة الأولى التي تقوم بتنشئة الطفل بأساليب تختلف من أسرة إلى أخرى .

-محاولة معرفة أسباب إختلاف في أساليب التنشئة التي تتبعها كل أسرة .

5-أسباب إختيار الموضوع :

من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع والقيام بدراسته وتحليله وهي كما يلي :

- كثرة الحديث عن هذه الظاهرة وتفشيها بشكل جد سريع
- التعرف عن مشاكل التي تعانيها الأسرة الجزائرية جراء إستعمالهم الطرق الغير سوية في التنشئة .
- عدم تناول هذه الدراسة بصورة كبيرة ومفضلة وعدم التطرق لكل جوانبها رغم بروزها بشدة .

6-تحديد المفاهيم :

لقد تم في هذه الدراسة تحديد تحديد المفاهيم التالية :

- **6-1مفهوم الأسرة :**

✓ لغة : مأخودة من الأسر وهو القوة والشد،ولذلك تفسر بأنها الذرع والحصانة .

✓ إصطلاحا: هي أول خلية يتكون منها البناء الإجتماعي ،وهي أكثر الظواهر عمومية وإنتشارا ،فلا نكاد نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري وهي أساس الإستقرار في الحياة الإجتماعية .

✓ المفهوم الإجرائي للأسرة :هي أصغر وحدة إجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد وهي المؤسسة التربوية الأولى ،وهي الوعاء الذي يتشكل ذاخلها الطفل تشكيلا فرديا وإجتماعيا .

6-2 مفهوم التنشئة الأسرية:

✓ لغة:مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربى وشب ،أي إرتفع عن حد الصبا،وبلغ الإدراك ،ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم

✓ إصطلاحا :يعرفها محسن خليل عمر بأنها محطة الإجتماعية ،أي أن بعد مكوثه في رحم الأم كائن بيولوجي زمن معلوم تسعة أشهر يولد بعد ذلك إلى رحم الأسرة الذي يقوم برعايته وتعليمه وتلقينه .

- ✓ **المفهوم الإجرائي :**

هي المعاملة التي يتبعها الوالدين في عملية تنشئة الأبناء ،حيث تتعدد وتتنوع مع إختلاف المراحل العمرية للأبناء .[1]

6-3 مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

- ✓ لغة: هي نمط تربوي ينتهجه الآباء في المواقف اليومية .
- ✓ إصطلاحا : يقصد بها مجموعة من الأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الإجتماعية وتتأثر إتجاهات الوالدين في تنشئة الإجتماعية من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدان .
- ✓ المفهوم الإجرائي : هي الأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبع أبنائهم و تنشئتهم إجتماعيا ،وتعليمهم القيم و العادات و المبادئ التي يتبعها أفراد المجتمع .[2]

- **6-4القيم الأخلاقية :**

أولا: القيم في اللغة: في لسان العرب تعرف القيم بأنها الإستقامة ،وفي الحديث : قل امنت بالله ثم استقم ،فسر على وجهين :قيل هو الاستقامة على الطاعة ،وقيل هو ترك الشرك ،وقيل أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى إستقام ، والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه ، وتعني القيم المكانة الرفيعة والمنزلة العالية كما جاء في محكم التنزيل[3] :

" فيها كتب قيمة " أي ذات قيمة عالية

ثانيا: القيم في الإصطلاح : اهتم المفكرون التربويون في تحديد مفهوم القيم والكشف عن مدولاتها ومعرفة مصادرها وتصنيفاتها ،ولعلى من يخوض في بحر القيم يرى الاهتمام الكبير الذي يعطيه الباحثون لهذا المجال المهم في حياة الانسانية . [4]

ويعد الفيلسوف الأمركي ويلبر أيريان من أوائل الباحثين في نظرية القيمة المعاصرة فيقول في أحد كتابته: "نادرا ما كان هناك في تاريخ الفكر وقت شغلت فيه القيمة مكان الصدارة بهدا الشكل مثل الوقت الحالي "،وهو يسميها الأخلاق القلقة ، حتى أصبحت مشكلة المعرفة الإنسانية في بداية القرن العشرين مشكلة القيمة مما دعا عددا من الفلاسفة إلى إعادة تقيم القيم في ظل تغيرات العصر[5]

[1] – محمد خليل عمر ، " التنشئة الأجتماعية " دار الشروق للنشر والتوزيع 16 ، عمان الأردن 2004، ص105 .

[2] محمود حسين ،"الأسرة ومشكلاتها " دار النهضة العربية ، بيروت ، ص267

[3] ابن المنظور جمال الدين ، 1997 ، "لسان العرب " الطبعة 6 ،ج12

[4] – الفيروز أبادي ، مجد الدين ،"القاموس المحيط " الجزء 4 لبنان بيروت : دار إحياء ثراث العربي 1991 .

[5] عطية أحمد ، "القيم في الواقعية الجديدة عند رالف بارتون بيري ، القاهرة دار الثقافة1989 ص141 .

6-5 : الأخلاق :

الأخلاق لغة :

ورد في المنجد بأن خلق جمعها أخلاق ،وهي تعني المروءة والعادة والسجية والطبع .

وفي الفاموس المحيط ورد الخلق : بالضم وبضمتين : السجية والطبع والمروءة والدين .

الأخلاق اصطلاحا :

لأن للأخلاق مكانة عظيمة ، ومنزلة عالية من الدين ، بل هي الدين كله ، فقد تناولها الكثير من الكتاب والباحثين في كتبهم ودراستهم ، وسنورد فيما يلي بعض التعريفات الإصطلاحية للأخلاق .[1]

يعرفها الجاحظ في كتابه "تهذيب الأخلاق " بأنها حالة النفس ، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ، ولا اختيار ، والخلق يكون في بعض الناس غريزة وطبعا ، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والإجتهاد "

ويرى الغزالي بأن الأخلاق "هي عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها ،تصدر الأفعال بسهولة ويسر ، من غير حاجة إلى فكر وروية ".[2]

6-6 تعريف القيم الأخلاقية :

تعرف "سلوت " القيم الأخلاقية "بأنها مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد ، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية . [3]

ويعرفها "صالح" بأنها "معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للإختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة ، وهي تمثل معتقدات ثابتة نسبيا لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه و إختيارته ، وما يجب عليه عمله ، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقا من معايير الدينية والإجتماعية للمجتمع وهي جوانب مكتسبة تؤلف جانبا مهما من شخصية الفرد وتؤثر بشكل دال في سلوكياته ومشاعره ومدركاته ". [4]

التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية :

هي عبارة عن مبادئ ومعايير التي تقود الفرد وتوجهه وتضبط سلوكا ته ، ابتدءا من المعايير الإسلامية والإجتماعية للمجتمع .

---

[1] – أبو العينين علي ،"القيم الإسلامية في التربية " 1988 المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حلبي ، ص34 .

[2] ابن حنبل أحمد ، "مسند الإمام أحمد " 2001ج 4 بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ص183 .

[3] – سلوت نور، "مفاهيم القيم المتضمنة في أناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين 2005"رسالة ماجستير، غزة ص54.

[4] – دلال فتحي ،"دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية ،ط 1 مصر المكتبة العصرية للنشر والتوزيع 2009

7-الدراسات السابقة :

7-1الدراسة الأولى:

دراسة قام بها الباحث "عبد الباقي عجيلات" بعنوان "تكامل الأسرة والمدرسة لتربية الأبناء " بمدينة سطيف الجزائر على تلاميذ مرحلة الإبتدائية من عدة مدارس في مدينة سطيف ، لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية بجامعة محمد خيضر ببسكرة قسم العلوم الإجتماعية 2009-2008 وقد حاول الباحث الإجابة على النساؤل الرئيسي :هل هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء؟

وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاول الباحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

هل تؤدي جمعية أولياء التلاميذ من خلال فعاليات التي تطلع بها إلى التكامل بين الأسرة والمدرسة ؟

هل تساهم ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

هل يعمل المعلم على إشراك الأسرة بالعمل التربوي ؟ ماهي الإستراتيجيات التي يتبانها في ذلك ؟

ويمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن مساهمة ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على أدوات جمع البيانات وهي : الملاحظة، المقابلة ، الإستمارة طبق دراسته

توصل الباحث في بحثه هذا إلى أن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء من خلال النتائج التالية:

يؤثر العامل الثقافي للأسرة على قدرات الأبناء وإستعدادهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم ومقدار ما تتوفر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي .

تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الإطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي .

يعدالمعلم المسؤول الأول عن تربية الابناء وتعليمهم . [1]

7-2الدراسة الثانية :

[1] – بلجيلالي سامية ، خيرة بلجلالي ، " دور جمعية أولياء التلاميذ في نهوض بالفعل التلربوي " دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع التربوي .

دراسة قام بها الباحث "شرقي رحيمة"بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على المراهق "بجامعة الحاج لخضر بباتنة قسم علم الإجتماع 2004-2005 وقد حاول الباحث الإجابة على التساؤل الرئيسي : هل ظهور هذه الممارسات السلبية لدى المراهقين هي إنعكاس لأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمفرطة فيها ؟

-هل يؤدي أسلوب الإهمال الوالدي "الأسري " في تنشئة إلى تسيب المراهق ؟

-هل يؤدي أسلوب التدليل الوالدي في التنشئة إلى خلق روح الإتكالية لدى المراهق ؟

-هل يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في تنشئة بالمراهق إلى رفض السلطة الوالدية ؟

-هل يؤدي أسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة بالمراهق إلى عدم قدرته على التمييز بين المواقف ؟

ويمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن بعض الظواهر السلبية التي شاعت واكتسحت السواء الأعظم من المراهقين ، كما تكمن اهمية هذه الدراسة في تزويد مختلف أولياء الأمور وكل القائمين على التربية من أساتذة ومدرسين وحتى مدراء ، ولاسيما العاملين في المرحلة الثانوية والمتوسط بالمعطيات اللازمة عن هذه المرحلة والتغيرات التي تصاحبها ، وأيضا التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور بعض الممارسات والسلوكات السلبية لدى المراهقين ،وقد إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي " وأعتمد على أدوات جمع البيانات وهي : الملاحظة -المقابلة - الإستبيان ، طبق دراسته على تلاميذ مرحلة الثانوية من عدة ثانويات في مدينة بسكرة . [1]

نتائج الدراسة :

أن مرحلة المراهقة حساسة نحتاج إلى تنشئة الأسرية من نوع خاص مراعية في ذلك خصائص المرحلة ومتطلباته، وأن تعمل على غرس القيم الأساسية للمجتمع بأسلوب يتماشى مع خصوصيات المجتمع وخصائص المرحلة مبتعدة في ذلك عن جميع الأساليب الخاطئة التي من شأنها أن تعمل بطريقة غير مباشرة على خلق ممارسات ومظاهر سلبية لدى المراهقين .

7-3الدراسة الثالثة :

دراسة " صديقة بنت حسن بن عيسى الهاشم " أساليب التوجيه الخلق لتلميذات المرحلة الإبتدائية " في المملكة العربية السعودية ، وتصور مقترح لتطويرها "صديقة بنت حسن بن عيسى الهاشم " 2004"

ويندرج ضمن هذه الدراسة التساؤلات التالية:

[1] - شرقي رحيمة ،"أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق " دراسة ميدانية بولاية بسكرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع

-ماهي أهم الأساليب التربوية المتبعة في عملية التوجيه الخلقي للتلميذات المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية ، وتصور مقترح لتطويرها ، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في الأداب في أصول التربية جامعة الملك سعود.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأساليب التربوية التي تمارسها المديرات والمعلمات والمشرفات الإجتماعيات بالمرحلة الإبتدائية في عملية التوجيه الخلقي للتلميذات ومدى تطبيقها والتعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسة ، وتؤدي إلى عاقة التوجيه الخلقي من وجهة نظر المديرات والمعلمات والمشرفات الإجتماعيات . وتقديم تصور مقترح لتطوير عملية التوجيه الخلقي لتلميذات المرحلة الإبتدائية تحقيقا للنمو الشامل لهن ونهوضا بالعملية التربوية بمدراستنا .

7-3الدراسة الرابعة :

دراسة قامت بها الباحثة "**حنان مالكي**" بعنوان "**تكامل الأدوار الوظفية بين الأسرة والمدرسة** " بمدينة بسكرة -الجزائر-لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع التربية ، بجامعة محمد خيضر ببسكرة قسم العلوم الإجتماعية سنة 2011/2010 وقد حاولت الباحثة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ماهي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة ؟ وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

-هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في دور التربوي ؟

-هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في دور التربوي ، والتعرف إذا كانت لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مهامها ودورها المنظور داخل وخارج المدرسة ، ومايسعى البحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة ، بإعتباره مسؤلا عن نجاح العملية التعلمية بصفة عامة وعن التعلم بصفة خاصة لأنه محور العملية التعلمية .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإجراء دراسة ميدانية كملت الدراسة النظرية طبقت على عينة من التلاميذ مدارس الإبتدائية من عدت مدارس بمدينة بسكرة ، وبلغ عددالتلاميذ 3375 تلميذا واعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جمع البيانات منها: الملاحظة المباشرة ، ، المقابلة والإستبيان وتوصل هدا البحث إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور

التربوي ، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية ، كما إن جمعية اولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم ، بالإضافة لدور مدير المدرسة الايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة . [1]

8-المقاربة النظرية :

كل دراسة في علم الإجتماع تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجيا تتطابق مع طبيعة الموضوع وهي تعتبر عماد الدراسة أو اتجاه الذي يسلكه الباحث وعلى هذا الأساس إستعمال المقاربة السوسيولوجية لاختلاف المواضيع المدروسة ومن بين هذه النظريات :

التفاعلية الرمزية ،فقد اهتمت بدراسة التنشئة الإجتماعية بصفة عامة والتنشئة الأسرية بصفة خاصة لذلك قمنا بالإستعانة بها وجعلها مدخل نظري ثاني بعد النظرية الرمزية وعرض أهم الأفكار التي تناولها رواد التنشئة الأسرية .

8-1التفاعلية الرمزية :

لقد ظهرت في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين على يد " جورج هربورت ميد" وهي من بين النظريات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل الأنساق الإجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى المنطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الإجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار والأنساق الإجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الإجتماعي .

ومن ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية : جورج هربورت ميد ، هربرت بلومر ، افنج جوفمان وراين ، ميلير تشارلز كولي .

ومن أهم مصطلحات النظرية :

الوعي الذاتي : وهو مقدرة الإنسان تمثيل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوك في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن تعطى معنيها حتى نمثلها .

الرموز : هي مجموعة من الإشارات المصنعة ، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وتشمل عند جورج اللغة وعند بلوم المعاني وعند جوفمان الإنطباعات والصور الذهبية .

المرونة : يقصد بها إستطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واضحة في وقت واحد أو بطريقة مختلفة في وقت آخر أو بطريقة متباينة في فرصة ثابتة . [1]

[1] سعيد حسن العزة ،"الإرشاد الأسري –نظرياته وأساليبه العلاجية " الأردن مكتبة دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع 200 ص20

التفاعل : وهو وسيلة متبادلة ومستمرة ومن الإتصالات بين الأفراد .

وبعد دراستنا لهذا الفصل المنهجي توصلنا إلى الإلمام بجوانب الموضوع الماما يعرض الوصول والربط بين العناصر المقدمة من اجل ابراز مدى أهمية موضوع بحثنا .

ومن خلال ماسبق ذكره نجد أن التفاعلية الرمزية تركز على التواصل الرمزي بين الأفراد وتعتبر اللغة في نظرها العامل المهم في نقل هذه الرموز من فرد إلى آخر ، فهي أساس التفاعل والتنشئة الإجتماعية على العموم والتنشئة الأسرية على الخصوص وهي الأساس الأول في تعلم الأفراد لهذه الرموز .

[1] – حنان مالكي ،"تكامل الأدوار الوظفية بين المدرسة والأسرة " رسالة الماجستير في علم إجتماع تربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2010

9-خلاصة الفصل :

لقد كانت الأسرة ولا تزال أول بيئة إجتماعية يوجد فيها الفرد ويتفاعل معها ، ولقد أتخدت وظيفة التنشئة الإجتماعية في الأسرة مسارا نظريا بحسب تطورها ، ولكن القاعدة التربوية فيها ظلت مبنية على إكتساب الأطفال المهارات والعادات والقيم الأخلاقية الشائعة في الحياة العامة السائدة في العصر ، والمكان الذي توجد فيه المدرسة هي البيئة الثانية التي تتولى تنشئة الطفل من شتى نواحي ، نموه الجسمي والعقلي والخلقي والوجداني والإجتماعي ، بحيث يجعل منه شخصية متكاملة من الناحية الأخرى . وكما رأينا فإن للمدرسة شروط تربوية معينة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها وذلك من حيث المواقف والمواقع والمبنى من أجل النهوض بالتنشئة بشكل صحيح .

الجانب الميداني

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجالات الدراسة :
   - ✓ الحدود الزمانية .
   - ✓ الحدود المكانية .
   - ✓ الحدود البشرية .
3. العينة الاستطلاعية .
4. العينة وطريقة إختيارها .
5. أدوات جمع البيانات " الإستمارة " .

خلاصة الفصل

تمهيد :

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث لدراسة موضوع أي علم من العلوم للوصول إلى قضاياه الكلية أي القوانين العلمية أو هي الطريقة التي يبنى بها العلم قواعده ، ويصل إلى حقائق وإثباتها ونقلها .

10-المنهج المتبع في البحث:

المنهج هو الذي يعطي للباحث الطريق التي يجب عليه أن يتبعها وطبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج مناسب وبناء داخل المدرسة الإبتدائية ، يفرض علينا إتباع المنهج " الوصفي التحليلي "كمنهج رئيسي ، والذي يهدف إلى وصف ظواهر وأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ، ووصف الظروف بصفة خاصة بها ، وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع ولا يتوقف الأمر إلى هذا الحد بل يتعدى حد التشخيص الوصفي .[1]

ولهذا توجب علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث نتمكن من وصف وتحليل هذا الظاهر والكشف عن خفاياها بشكل علمي منظم حتى نتمكن من معرفة إنعكاس أساليب التنشئة الأسرية على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة ، وهذا بإعتبار أن المنهج الوصفي هو "كل إستقصاء ينصب على دراست ظاهرة من الظواهر السوسيولوجية كما هي في الواقع قصد تشخيصها بكل جوانبها ، وقد استخدمنا هذا المنهج بحصر نطاق الظاهرة في نطاق أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة . [2]

11- مجالات الدراسة :

11-1المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في بحثنا هذا المتمثل في " أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة " في مدينة تقرت بلدية النزلة في 3 إبتدئيات :

-المدرسة الإبتدائية : لعفاوي التجاني

المدرسة الإبتدائية : المجاهد بن هدية جاب الله

-المدرسة الإبتدائية : سلامي محمد "مستقبل 1"

[1] - رشيد زرواتي ، "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية " ط1 ، الجزائر ، 2005، دار هومة للطبع والنشر، ص176.

[2] - عبد الغني عماد ،"الخطوات المنهجية إعداد البحوث الإجتماعية . ط1، القاهرة ، المكتبة الجامعية 2001, ص251.

-1 مدرسة لعفاوي التجاني :

تقع إبتدائية لعفاوي التجاني في حي النصر 2 – بلدية النزلة دائرة تقرت ، فتحت أبوابها في سنة 1999 ، وتعمل بنظام خارجي "دوام واحد " تضم 390 تلميذ مقسمين على عدة مستويات منهم 190 إناث و 300 ذكور ، كما تحتوي المؤسسة على 11 حجرة و 14 أستاذا .

- 2 مدرسة بن هدية جاب الله :

تقع إبتدائية المجاهد بن هدية جاب الله في حي مستقبل 2 في وسط مدينة تقرت ، فتحت أبوابها عام 2003 وتعمل بنظام خارجي "دوام واحد" تضم 400 تلميذ مقسمين على عدة مستويات " أي تلميذ أو تلميذة " ، كما تحتوي المؤسسة على 12 حجرة ، وأيضا تحتوي على 14 أستاذا .

-3 مدرسة سلامي محمد " مستقبل 1 " :

تقع إبتدائية سلامي محمد في "حي المستقبل 1 " في وسط مدينة تقرت النزلة دائرة تقرت ولاية ورقلة ، فتحت أبوابها عام 1996 نظام العمل "دوام واحد " داخلي خارجي ، تضم 281 تلميذ إناثا مقسمين على عدة مستويات ن كما تحتوي المؤسسة على 10 حجرات وأيضا تحتوي على 12 معلم .

2-1 المجال البشري :

يتضمن المجال البشري 85 { تلميذ وتلميذة }أي عينة البحث أو المفردات الذين شملتهم الدراسة من إبتدائية العفاوي التجاني – إبتذائية المجاهد بن هدية جاب الله – إبتدائية سلامي محمد بولاية تقرت . الذين تتروح أعمارهم بين { 10 إلى 12}. سنة ويمثل المرحلة تعليم الإبتدائي لسنة خامسة الإبتدائي .

11-3المجال الزمني :

انطلقت الدراسة في الفترة الممتدة من 20 فيفري إلي غاية25فيفري إستكمال الدراسة .

12-الدراسة الإستطلاعية :

قبل الشروع في أي بحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية علينا القيام بالدراسة الإستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم إجراء الدراسة والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه ، وقد قمنا بإجراء دراسة الإستطلاعية من أجل معرفة أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة حيث تم الذهاب إلى المدارس الإبتدائية المعنية بالدراسة ، وقمنا بتسجيل بعض الملاحظات ، بعد ما أعطتنا المعلمة بعض المعلومات كما كانت لنا جالسات مع المعلمين والتلاميذ ، كما تمت هذه الدراسة على التعرف على الأساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة وبعد الدراسة الإستطلاعية قمنا ببناء الاستمارة وتوزيعها على التلاميذ ، واستغرقت أسبوعا كاملا حيث بدأت العملية من 21مارس إلى 25 مارس في نفس السنة الدراسية .

تفريغ البيانات :

بعد الحصول على استمارة الأسئلة من المعلمين شرعنا في تفريغ البيانات المتحصل عليها، بالطريقة اليدوية حسب توزيع الأسئلة ، وقد جمعت الإجابات ووضعت في شكل نسب مئوية وتم التعبير عنها في شكل جدوال بسيطة .

العينة وطريقة إختيارها :

إن كل موضوع بحث معين تتماشى مع طبيعة المجتمع الأصلي الذي يجري عليه البحث ، والمجتمع الأصلي في بحثنا هذا هم الأطفال في مرحلة الإبتدائية فرأينا أن العينة التي تتلائم مع بحثنا هي العينة "العنقودية " بحيث تحتوي مقاطعة تقرت النزلة على 25 إبتدائية فقمنا بعملية القرعة وتم سحب 3 مؤسسات فكانت المؤسسات المتحصل عليها هي : إبتدائية المجاهد بن هدية جاب الله فكان عدد تلاميذ سنة 5 ابتدائي هو 53 تلميذا و إبتدائية العفاوي التجاني فكان عدد تلاميذ سنة 5إبتدائي هو 65 تلميذا ، و إبتدائية سلامي محمد فكان عدد تلاميذ سنة 5إبتدائي هو 52 تلميذا ، وعندما قمنا بإختيار المؤسسات الإبتدائية ، فقد عينت مستوى سنة 5 الإبتدائي وذلك لقدرتهم على الإتصال والتواصل والفهم والتفاعل مع الباحث ، وبعد ذلك قمت بجلب قوائم التلاميذ من كل المؤسسات المختارة وإعطاء لكل تلميذ من التلاميذ رقم معين وقمنا بسحب من كل قسم نصف العدد من التلاميذ فتحصلنا على العدد الإجمالي 84 تلميذ وبعد ذلك قمت بتوزيع الاستمارة لكل التلاميذ .

13-أدوات جمع البيانات :

من المعلوم أن نجاح البحث وتحقيق أهدافه يتوقف على الإختيار الأمثل والأنسب لأدوات الملائمة للحصول على البيانات ، وتختلف هذه الأدوات بالإختلاف نوع الدراسة ، تبعا لطبيعة الموضوع وخصوصية .

فمرحلة جمع البيانات من أهم المراحل التي يقوم بها الباحث ، حيث ينزل إلى ميدان ويكون على إتصال مباشر بالمبحوثين ، لجمع البيانات لذلك توجد مجموعة من الأدوات تتفق مع منهج موضوع الدراسة ، وقد إستخدمنا في دراستنا هذه أداتين : "الملاحظة " و"الإستمارة " لقياس أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة

13-1 الملاحظة : تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع الحقائق ومصدر لمعرفة الصحيحة ، ولقد إعتمدنا على الملاحظة البسيطة كما تحدث تلقائيا ودون الإعتماد على أدوات لقياسها ، كما كانت هذه الملاحظة بدون مشاركة بمعنى يقوم الباحث فيها بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به جماعة موضوع الملاحظة .

وغالبا مايستخدم هذا الأسلوب في الملاحظة الأفراد التي يتصل أعضاؤها ببعض إتصال مباشر ، ومن مزاياه أنه يهئ للباحث ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية .

13-2 تعريف الإستمارة :

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محددا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجابتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانيا، ويطلق عليه البعض في هذه الحالة كلمة الإستخبار ، ويتم ذلك بدون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها .

وعليه فإن صحيفة الإستبيان هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة ، ولقد ضمت صحيفة الإستبيان 4 محاور رئيسية :

- المحور الأول : يضم البيانات الأولية الخاصة بالمبحوث

- المحور الثاني : يضم أسئلة حول الأسلوب التسلطي للوالدين .

- المحور الثالث : يضم أسئلة حول أسلوب الحماية الزائدة للوالدين .

- المحور الرابع :يضم أسئلة حول القيم الأخلاقية للتلميذ .

خلاصة الفصل :

لقد تم تحديد الإجراءت المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني وزمني وبشري ، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمنه من وصف وتحليل وتفسير للمشكلة المدروسة ، ولقد تمت الإستعانة بجملة من الأدوات من الملاحظة وصحيفة إستبيان الموزعة على المبحوثين من أجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة .

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرض مخنلف الإجراءات المنهجية للدراسة ، فإننا في هذا الفصل نحاول عرض وتحليل معطيات الدراسة من خلال عينة البحث ،والبيانات المتحصل عليها من المبحوثين ،المتمثلة في تساؤلات الدراسة .

14-جدول البيانات وتحليلها :

14-1البيانات الشخصية :

جدول رقم {1}يمثل جنس الأفراد المبحوثين :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	48	57.14
أنثى	36	42.86
المجموع	84	100

التعليق :

من خلال معطيات الجدول رقم {1} نستخلص أن عينة البحث ضمت كلا الجنسين على النحو التالي جنس الذكور يمثلون نسبة {57.14} ، في حين مثلت نسبة الإناث { 42.86} ، ونلاحظ نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث .

جدول رقم {2} يوضح سن التلميذ :

السن	التكرار	النسبة
10 سنوات	34	40.48
11سنة	25	29.76
12سنة	25	29.76
المجموع	84	100

التعليق:

يبين الجدول رقم {2} فئات سن المبحوثين قد تتراوح بين {10-12} سنة ، و أن أكبر نسبة مثلتها {40.48} أي فئة العمر {10} سنوات ، ثم تليها نسبة 29.76 لفئة العمرين {11} و{12} سنة أي أن السنة الخامسة إبتدائي تضم ثلاث فئات عمرية منها المعيدين سنة .

جدول رقم {3} يوضح المستوى التعليمي للوالدين :

	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	
المستوى تعليمي	الأم	الأب	الأم	الأب
متوسط	24	38	28.57	45.25
ثانوي	34	20	40.48	23.80
جامعي	26	26	30.95	30.95
المجموع	84	84	100	100

التعليق :

يمثل الجدول رقم {3} إلى أن هناك{ 28.57} و{45.25} من الأباء والأمهات على ترتيب ، نسبة الأب أكبر من نسبة الأم في متوسط {45.25} ونسبة {28.57} الأم في المتوسط أقل من الأب ، ونسبة الأب في مستوى الثانوي {23.80} أقل من نسبة الأم {40.48} في الثانوي ، ونسبة الأب والأم في مستوى الجامعي {30.95} أي متساويان .

التفسير والتحليل :

ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن المستوى التعليمي للوالدين يتأرجح بين المنخفض إلى مرتفع نوعا ما ،و إرتفاع المستوى التعليمي من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على تقديم تنشئة أسرية سليمة ،ومراعين بذلك طبيعة مرحلة تعليم الإبتدائي وفهم متطلباتها ،والوعي بأساليب التنشئة وكيفية التعامل مع الأبناء من أجل إكسابهم ومنحهم قيم أخلاقية راقية .

جدول رقم {4} يبين هل يسمح الوالدين لأبنائهم بتحقيق رغباتهم :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	42	50
لا	23	27.38
أحيانا	19	22.62
المجموع	84	100

التعليق :

يشير معطيات جدول رقم {4} أن نسبة سماح الوالدين لأبنائهم بتحقيق رغابتهم {50} أكبر من نسبة من نسبة الولدين ، {27.38} الذين لا يسمحون لأبنائهم بتحقيق رغباتهم ،وهنالك أيضا نسبة {22.62} من الوالدين يسمحون أحيانا لأبنائهم بتحقيق رغباتهم .

التفسير والتحليل :

ومن خلال النسب نجد تفوق نسبة {50} سماح الوالدين لأبنائهم بتحقيق رغابتهم ،يعود بصفة أساسية إلى المستوى التعليمي للوالدين ،وأيضا إلى أن بعض الأولياء يقومون بالسماح لأبنائهم بتحقيق رغباتهم ، وذلك لما حرم منه الأولياء في نفس مرحلة أبنائهم ولم يحققوا رغباتهم مما يدفعهم بالسماح إلى أبنائهم بتحقيق رغباتهم .

جدول رقم {5} يوضح مدى إنشغال والديك بمشاكلك المدرسية :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	36.90
لا	44	52.38
أحيانا	9	10.72
المجموع	84	100

التعليق :

يمثل معطيات جدول رقم {5} إلى أن هناك نسبة {36.90} من الوالدين ينشغلون بمشاكل أبنائهم ،أكبر من نسبة {52.38} من الوالدين لا ينشغلون بمشاكل أبنائهم ولا يستمعون لهم ، وتليها أيضا نسبة {10.72} من الوالدين يستمعون أحيانا إلى إنشغالات أبنائهم .

التفسير والحليل :

ومن خلال النسب نجد إنخفاض مستوى إنشغال الوالدين بمشاكل أبنائهم ، وإرتفاع نسبة عدم انشغال الوالدين بمشاكل أبنائهم ويعود ذلك بصفة أساسية إلى تهاون الأولياء بمشاكل أبنائهم والإستهثار بها مما يخلف عقد نفسية وعراقيل في التنشئة الصحيحة للأبناء ، ويؤدي ذلك إلى خلق مكبوتات وتؤثر على قيمه الأخلاقية في المدرسة .

جدول رقم {6} يمثل نسبة سماح ولديك إليك بالدفاع عن حقوقك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	47.62
لا	22	26.19
أحيانا	22	26.19
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول {6} إلى أن نسبة سماح والوالدين لأبنائهم بالدفاع عن حقوقك دفاع {47.62} أكبر من نسبة{26.19} عدم سماح الوالدين لأبنائهم بالدفاع عن حقوقهم .

التفسيروالتحليل :

وهذه النسب تجعلنا نقف على حقائق مفادها أن الأولياء يسقطون حق من حقوق ابنهم ويرجع ذلك إلى الأسلوب التسلطي الذي يمارسه الوالدين على أبنائهم.

جدول رقم {07} هل يعتبر ولدك أفكارك سخيفة :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	35	41.67
لا	32	38.09
أحيانا	17	20.24

المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {7} أن نسبة إعتبار والديك أن أفكارك سخيفة {41.67} أكبر من نسبة الوالدين الذين لا يعتبرون أفكار أبنائهم سخيفة {38.09} ، وتليها أقل نسبة {20.24} الوالدين الذين يعتبرون في بعض الأحيان أفكار أبنائهم سخيفة.

التفسير والتحليل :

ويرجع الإهتمام بأفكار الأبناء إلى الوعي الثقافي والإجتماعي للوالدين ، ويليها العنصر المهم وهو المستوى التعليمي للوالدين وكذلك من أساليب التنشئة الأسرية الإستماع والإصغاء إلى الأبناء وهو عبارة عن قيمة أخلاقية تندرج ضمن أدب الحوار .

جدول رقم {8} مدى رفض ولدك مناقشتك في أمور تخصك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	34.53
لا	32	38.09
أحيانا	23	27.38
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {8} أن نسبة {34.53} رفض والديك مناقشتك في أمور تخصك أقل من نسبة {38.09} عدم رفض الوالدين لمناقشة أمور تخصك وتليها ، نسبة {27.38} للوالدين الذين يناقشون أبنائهم في أمور تخصهم .

التفسيروالتحليل :

في المقابل نجد أن نسبة مناقشة الوالدين لأبنائهم في أمور تخصهم كبيرة {38.09} ويرجع ذلك بصفة خاصة إلى الوعي الثقافي والإجتماعي والأسري بالخصوص ،والمستوى التعليمي للوالدين ،بحيث أسلوب المناقشة بين الأولياء والأبناء ،ينتج عنه التفاعل الأسري بين الأبناء والأولياء والتأثير والتأثر .

جدول رقم {9} يمثل مدى حرص ولديك على إتباع نظام صارم في المنزل :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	44	52.40
لا	20	23.80
أحيانا	20	23.80
المجموع	84	100

النعليق :

تشيرمعطيات الجدول رقم {9} إلى أن نسبة حرص الوالدين على إتباع نظام صارم في المنزل تقدر ب {52.40} أي أكبر من النسب التي تاليها {23.80} .

التفسير والتحليل :

ومن خلال المعطيات في الجدول نستنتج أن نسبة إتباع الوالدين أكثر بكثير من النسب التي تاليها ويرجع ذلك بصفة خاصة إلى فرض الوالدين للأداب والقواعد التي تتماشى مع مراحل العمرية للطفل عن طريق النهي والتوبيخ ، وأيضا يلجأ الأبناء إلى التسلط عن طريق تشربهم لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم وإضطرارهم إلى تطبيقها على أطفالهم ، كما أن الأب الفاشل في تحقيق أهدافه يجعل من أبنائه مجالا لطموحاته الذي عجز عن تحقيقها.

جدول رقم {10} يمثل نظرة ولديك إلى تصرفاتك مجرد أنها لفت إنتباهم :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	35.71
لا	25	29.76
أحيانا	29	34.53
المجموع	84	100

التعليق :

تمثل معطيات الجدول رقم {10} إلى أن نسبة{35.71} نظرة والديك إلى تصرفاتك مجرد أنها لفت إنتباهم أكبر من نسبة التي تاليها وهي {29.76} ،إلا أن نسبة نظر الوالدين أحيانا لتصرفات أبنائهم مجرد أنها لفت إنتباه تقارب النسبة الأولى وهي {34.53} .

التفسيروالتحليل :

ويفسر هذا الجدول عدم إهتمام الأسري بهذه السلوكات وإعتبارها مجرد تصرفات عفوية ، لا هدف لها وهدا يعكس الوعي الثقافي والنفسي للوالدين ، بحيث إن لم يجد الأبناء من يفهمهم داخل الأسرة يلجأ إلى أفراد إجتماعية :

كالزملاء في المدرسة أو المعلمين أو أفراد خارج المدرسة .

جدول رقم {11} يمثل تدخل والديك في شؤون حياتك بإستمرار :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	25
لا	47	55.95
أحيانا	16	19.05
المجموع	84	100

التعليق :

يمثل جدول رقم {11} نسبة تدخل ولديك في شؤون حياتك بإستمرار تقدرب{25} أي ضعيفة جدا ، وتليها نسبة عدم تدخل ولديك في شؤون حياتك أكبر {55.95} من الأولى والنسبة الثالثة {19.05} .

التفسير والتحليل:

تشير معطيات الجدول أن ، نسبة إرتفاع عدم تدخل الوالدين في شؤون حياة أبنائهم بإستمرار ، إلى الإهمال الأباء اللأبناء وعدم الإهتمام والتعرف على أهداف المستقبلية لأبنائهم ، وترك الأبناء يتحملون مشاكل وعقبات حياتهم ، أي تلقينهم أسلوب الأعتمادية عل النفس .

جدول رقم {12} : يمثل مدى قيام ولديك بواجباتك نيابة عنك :

البدائل	التكرار	النسب المئوية
نعم	21	25
لا	39	46.47
أحيانا	24	28.57
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {12} أن نسبة {25} قيام الوالدين بواجبات أبنائهم نيابة عنهم أقل من النسبة التي تاليها وهي {46.47} ،وأيضا نسبة قيام الوالدين في بعض الأحيان بواجبات أبنائهم نيابة عنهم قليلة.

التفسير والتحليل :

ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول نرى أن نسبة عدم قيام الوالدين بوجبات أبنائهم نيابة عنهم {46.47} ، يرجع ذلك إلى بناء شخصية الأبناء وجعلهم قادرين على تحمل مسؤوليتهم دون الإعتماد على أبائهم ، ذلك يذل على إتباع الوالدين أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية .

جدول رقم { 13} يمثل مدى إختيار ولديك أنشطتك نيابة عنك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	35.72
لا	37	44.04
نعم	17	20.24
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {13} إلى أن هناك نسبة{35.72} متوسطة للوالدين الذين يقمون بإختيار أنشطت أبنائهم نيابة عنهم ، وتليها أكبر نسبة {44.04} التي تمثل عدم إختيار الأباء أنشطة أبنائهم نيابة عنهم ، وتليها أيضا أصغر نسبة{20.24} إختيار في بعض الأحيان للولدين أنشطة أبنائهم نيابة عنهم .

التفسير والتحليل :

وتشير النسب المتحصل عليها في الجدول إلى أن اكبر نسبة {44.04} إلى وجود فئة من الأسر تلقي نوعا ما من المسؤولية وتمنح نوعا ما من الثقة لأبنائها ليتعلموا ويجربوا ،ويعتبر نمط من أنماط الأساليب التنشئة الأسرية لتحمل مسؤولية إختيارهم ، وذلك مما نلاحظه في مجتمعنا حاليا .

جدول رقم {14} يمثل نسبة خوف ولديك بشدة عند تركك لوحدك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	42.86
لا	27	32.14
أحيانا	21	25
المجموع	84	100

التعليق :

تشير نسب الجدول رقم {14} إلى إرتفاع نسبة {42.86} خوف الوالدين بشدةعند ترك أبنائهم لوحدهم ، وتاليها النسبة {32.14} الثانية التي عدم خوف الوالدين بشدة عند ترك أبنائهم لوحدك ، وثالثا نسبة {25} خوف الوالدين بشدة في بعض الأحيان على أبنائهم عند تركهم لوحدهم .

التفسير والتحليل :

تشير النتائج المتحصل في الجدول رقم {14} أن نسبة كبيرة من الوالدين يقلقون على أبنائهم بشدة في حالة تركهم لوحدهم ، ويعد إسرافا كبيرا في جانب الوالدين في هدا القلق ، كما أنه أمر يعرقل عملية إحتكاك الأبناء بالعالم الخارجي والمدرسة بصفة عامة وزملائه بصفة خاصة لاكتساب الخبرة والتجربة لوحده ،وينطبق ذلك مع دراستنا لأنها أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية و يتمثل في الحماية الزائدة للأبناء ويندرج تحته : التعلق الزائد بالطفل ، ومبالغة الأسرة في رعاية أبنائها ،ونرى أن السبب الأول والأخير في خوف الوالدين بشدة على أبنائهم عند تركهم لوحدهم هو: عدم توافر الحب للوالدين في طفولتهم ،وأيضا معاناة الأم الولادة القيصرية .

جدول رقم {15} يمثل نسبة دفاع والديك عليك إذا ما إعتدى عليك زميل :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	36	42.86
لا	33	39.26
أحيانا	15	17.85
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {15} إلى أن نسبة{39.26} دفاع الوالدين على إبنهم إذا ما اعتدى عليه زميل أقل من نسبة{42.86} عدم دفاع الوالدين على إبنهم إدى ما إعتدى عليه زميل ، وأخيرا نسبة{17.85} دفاع الوالدين في بعض الأحيان على أبنائهم إذا ماإعتدى عليه الزميل .

التفسيروالتحليل :

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم {15} نرى أن نسبة دفاع الوالدين على أبنائهم كبيرة ، ويعكس هذا الإهتمام إلى درجة الحماية المفرطة أي الخوف بشدة على أبنائهم ، كما هو حاليا في مجتمعنا ،

جدول رقم {16} يمثل نسبة إلتزامك بصدق مع معلمك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	44.04
لا	24	28.58
أحيانا	23	27.38
المجموع	84	100

التعليق :

تشير معطيات الجدول رقم {16} أن نسبة{44.04} صدق التلميذ مع معلمه أكبر من نسبة{28.58}، عدم صدق التلميذ مع معلمه ،وتليها أخيرا نسبة {27.38} صدق التلميذ في بعض الأحيان مع معليميه ، وهي أقل نسبة لصدق التلميذ مع معلمه .

التفسيروالتحليل :

ومن خلال النتائج المتحصل في الجدول {16} نرى أن نسبة {44.04}إرتفاع صدق التلميذ مع معلميه تعكس لنا طبيعة الأساليب التي يطبقها الوالدين داخل الأسرة التي تندرج تحتها القيم الأخلاقية الحميدة التي تنتهجها الأسرة في تنشئة أبنائها ، التأثير والتأثر بأساليب التنشئة الأسرية أي التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة وإنعكاسه على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة مع معلمي

جدول رقم {17} يمثل نسبة إعتذارك من زملائك عند إسائتك إليهم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	39.29
لا	24	28.57
أحيانا	27	32.14
المجموع	84	100

التعليق :

تشير نتائج الجدول رقم {17} إلى إرتفاع نسبة {39.29} إعتدار التلميذ من زملائه إذا أساء إليهم، وتليها مباشرة نسبة متوسطة {32.14} الإعتذار في بعض الأحيان ، وأقل نسبة{28.57} هي عدم الإعتذار من زملائه عند إسائته إليهم .

التفسيروالتحليل :

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم {17} إرتفاع نسبة الإعتذار التلميذ من زملائه إذ أساء إليهم وهذا يعكس طبيعة الأساليب التنشئة الأسرية التي يعيش فيها التلميذ والقيم الأخلاقية التي تتحلى بيها البيئة الأسرية ، مما ينعكس على التفاعل والتأثير والتأثر بين التلاميذ داخل المدرسة بالإجاب لتحليهم قيم أخلاقية حميدة.

جدول رقم {18} يمثل نسبة وفاء التلميذ بوعده نحو معلمه :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	67.86
لا	14	16.66
أحيانا	13	15.48
المجموع	84	100

العليق :

تشير معطيات الجدول رقم {18} إرتفاع نسبة{67.86} وفاء التلميذ بوعده نحو معلمه ، وتاليه مباشرة النسبة {16.66} الثانية وهي نسبة عدم وفاء التلميذ بوعده نحو معلميه ، وأقل نسبة {15.48}هي وفاء التلميذ بوعده نحوى معلمه في بعض الأحيان .

التفسير والتحليل:

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم {18} إرتفاع نسبة وفاء التلميذ بوعده نحو معلمه ، ويعكس ذلك أسلوب التنشئة الأسرية والقيم الأخلاقية السائدة داخل البيئة الأسرية ، ونقلها إلى المدرسة عن طريق أفعال ورموز ، أو التفاعل بين أفراد المدرسة ، بحيث تعتبر المدرسة البيئة الثانية

لتنشئة التلميذ ، وتحاول أن تكسب أفرادها القيم الإجابية من خلال تفاعل المناهج الدراسية ومن خلال تفاعل المتعلمين والمعلمين ، مما يساعد على تنقية القيم مما يشوبها والعمل على غرس قيم جديدة ، وتوفير الفرصة للتلاميذ لتنمية شخصيتهم تنمية خلقية .

جدول رقم {19} يمثل نسبة قيامك بشكر معلميك على جهودهم :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	46.44
لا	31	36.90
أحيانا	14	16.66
المجموع	84	100

التعليق :

يمثل الجدول رقم {19} اكبر نسبة{46.44} قيامك بشكر معلميك على جهودهم ، وتاليها النسبة المتوسط وهي {36.90} عدم شكر معلميك على جهودهم ،و أقل نسبة هي {16.66} وتمثل شكر معلميك على جهودهم في بعض الأحيان .

التفسيروالتحليل :

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة {46.44} هي قيام التلميذ بشكر معلميه، تعكس لنا أيضا القيم والأساليب الأخلاقية التي تتبناها الأسر وتنتهجها المدرسة، وتنعكس بالإيجاب على التلاميذ, ونقل القيم إلى المدرسة ،أما النسبة{36.90} الثانية تنعكس بالسلب على القيم والأساليب الأخلاقية للأسرة .

جدول رقم {20} يمثل نسبة إستأدانك قبل الدخول إلى القسم :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	50
لا	27	32.15
أحيانا	15	17.85
المجموع	84	100

التعليق :

تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم {20} إلى أن أكبر نسبة {50} هي الإستأذان قبل دخول إلى القسم ، وتاليها مباشرة النسبة {32.15} وهي النسبة المتوسطة لعدم الإستأذان قبل دخول إلى القسم ، وأخيرا نسبة{17.85} الإستأذان في بعض الأحيان .

التفسيروالتحليل :

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة الإستإذان قبل الدخول إلى القسم و يعكس لنا القيم الأخلاقية التي يتحلى بيها التلاميذ داخل المدرسة مما ينطبق ذلك على وقتنا الحالي ودرستنا كل مايكتسبه التلميذ داخل الأسرة يتأثر ويأثر به زملائه في المدرسة أي التفاعل ونقل مكتسابته عن طريق فعل أو ردة فعل أو رموز أو معاني نتاجا للأساليب المعتمدة داخل الأسرة سواء كانت سلبية أو إيجابية .

جدول رقم {21} يمثل نسبة تجنبك السخرية من زملائك :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	52.39
لا	22	26.19
أحيانا	18	21.42
المجموع	84	100

التعليق :

تشير نتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم {21} إلى أن أكبر نسبة {52.39} تجنب التلميذ للسخرية من زملائه إذ أن هنالك النسبة{26.19} الثانية أقل من الأولى وتمثل نسبة سخرية تلميذ من زملائه ، وأقل نسبة هي {21.42} وتمثل سخرية التلميذ من زملائه في بعض الأحيان .

التفسير والتحليل :

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل في جدول رقم{21} إلى أن أكثر الإجابات المؤيدة إلى تجنب السخرية نسبتها كبيرة ،وذلك ينعكس على الأساليب التي تنتهجها الأسرة في تنشئة أبنائها والقيم الأخلاقية التي يكتسبها التلميذ من أسرته والتي تقوم على بناء المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبطه في حياته المستقبلية .

نتائج الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة على الأساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة محاولين بذلك الكشف عن إنعكاس أساليب التنشئة الأسرية على قيم الأخلاقية للتلميذ التي شاعت بين التلاميذ داخل المدارس الإبتدائية ، ومن بين هذه القيم {إلتزام التلميذ بالصدق مع معلمه ، إعتذار التلميذ من زملائه عند إسأته اليهم ، وفاء التلميذ بوعوده نحو معلمه ، شكر التلميذ معلميه على جهودهم ، إستأدان التلميد قبل الدخول إلى الفصل } ، وتقابلها من جهة أخرى أساليب التنشئة الأسرية التي تنتهجها الأسرة المتمثلة في {أسلوب التسلطي للوالدين وأسلوب الحماية الزائدة للوالدين } ، ولهذا الغرض إعتمدنا في هذه الدراسة على طرح التساؤل التالي :

هل لأساليب التنشئة المتبعة داخل الأسرة إنعكاس على قيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم الإعتماد على التساؤلات الآتية :

1-هل للأسلوب التسلطي للوالدين إنعكاس على القيم الاخلاقية للتلميذ داخل المذرسة ؟

2-هل للأسلوب الحماية الزائدة للوالدين إنعكاس على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة ؟

ولقد إعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على أربعة {4} فصول منها : الفصل الأول ضم **إشكالية الدراسة** ، والفصل الثاني ضم **الإجراءت المنهجية للدراسة** ، والفصل الثالث ضم **الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها** وقد تمثلت نتائج الدراسة في :

-فالفرضية الجزئية الأولى قد تحققت لأن معظم الأسر يرون أن الأسلوب التسلطي للوالدين داخل الأسرة له دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة ، ، فنجد أن الفرضية العامة قد تحققت نسبيا وذلك بالإستناذ إلى إجابات المبحوثين على البيانات الموجودة داخل إستمارة الإستبيان ومنها :

-التفاعل الناجم بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ في المدرسة مع زملائه ومعلمه {كالصدق و الإستئذان والوفاء بالوعود والإحترام وتقدير وشكر معلميه ، وهذا نتاج الأسلوب التسلطي للوالدين بحيث تعتبر الأسرة والمدرسة عملتين لوجهة واحدة ،أي التكامل الأدوار فيما بينهما .

-أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية هي الأخرى قد تحققت لأن معظم الأسر يرون أن أسلوب الحماية الزائدة المتبع من طرف الأسرة له علاقة كبيرة في تنمية القيم للتلميذ داخل المدرسة ويتمثل ذلك في :

إختيار الوالدين لأنشطت أبنائهم نيابة عنهم –تلبية الوالدين لرغبات أبنائهم –الدفاع عن ابنائهم إعتدى عليهم زميل ، مما يؤدي هذا الإهتمام إلى تنمية القيم الأخلاقية للأبناء و تنفيدها بدون تردد.

ومن أخطار هذا الأسلوب : { نمو روح الإعتمادية الزائدة في الطفل ، ورفض المسؤولية } .

وفي الأخير نستنتج أن التلاميذ يستجبون بدرجة كبيرة للقيم الأخلاقية ، الناتجة عن أسلوب التسلطي وأسلوب الحماية الزائدة للوالدين ، وبالتالي فإن الأسرة والمدرسة لها هدف موحد وهو تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ، ويكمن ذلك في تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة أي وجهتين لعملة واحدة ، ويعود ذلك إلى الأساليب التي تنتهجها الأسرة في تنشئة أبنائها بهدف إكسابهم قيم أخلاقية حميدة ، بإستخدام أساليب التوجيه من أجل تعديل مختلف السلوكات الخاطئة التي تصدر عن التلميذ .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير وبعدما عرضنا الجداول الإحصائية وتم التعليق عليها وتحليلها، لقد تم التوصل إلى عرض النتائج على ضوء فرضيات واستخلاص النتائج العامة ومفادها هو أن كل الفرضيات قد تحققت وأن للأساليب المتبعة داخل الأسرة دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة .

خاتمة :

نستطيع القول كخاتمة لبحثنا أن التنشئة في المجتمع الجزائري تختلف بإختلاف الأسر ومستويات الثقافية لها ، حيث كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفع كانت هناك أساليب تربوية سوية وناجحة تساعد على النمو الإجتماعي الإجابي .

وهذا ماينعكس على الأساليب التربوية المتيعة من طرف الأسرة فهي إما أن تكون سوية كأسلوب التسلطي وأسلوب الحماية الزائدة ، وهذا يؤثر إيجابيا على القيم الأخلاقية للطفل داخل المدرسة .

بإعتبار الأسرة هي المحيط الأول الذي يتحكم به الطفل فإن عليها إتباع أساليب تربوية سليمة ، حيث تعمل على الإتصال الدائم مع أبنائها ، وذلك عن طريق الحوار لإعطاء الطفل فضاء للتعبير عن أفكاره وأرائه ، مع التنبيه والتوجيه الدائم للطفل ، كما علينا أن تكون متابعة للطفل داخل المدرسة والتعاون مع المدرسة للوصول إلى تحقيق هدف تنشئة فرد ناجح في دراسته متفاعل مع أقرانه .

المقترحات:

-وضع مراكز خاصة بالتوعية الأسرية.

العمل على نشر الوعي بين أفراد الأسرة وتحسين أساليب التنشئة الأسرية.

زرع القيم الأخلاقية في الأبناء داخل الأسرة بهدف تنمية الأبناء بطريقة صحيحة .

توعية الوالدين بالطرق السليمة في تنشئة الأبناء.

تعميم هذه الدراسة أي القيام بدراسات ميدانية مماثلة في أنحاء مختلفة من الوطن .

قائمة
البيبيوغرافيا

قائمة البيبيوغرافيا:

- ابن المنظور جمال الدين ، 1997 **لسان العرب ، ط6** جزء 12 ، بيروت دار الصادر .
- ابن حنبل أحمد ، "مسند الإمام أحمد " ج4 ، بيروت مؤسسة الرسالة ، 2001 .
- أحمد محمد أحمد ، "التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية " دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2013م /1434هـ .
- أبو العينين علي ،"**القيم الإسلامية في التربية** " المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حلبي .
- الجلاد ماجد 2007،" **تعلم القبم وتعليمها** " طبعة 2 الأردن عمان ، دار الميسرة .
- الفيروز أبادي مجد الدين ، " **قاموس المحيط** " ج4 ، لبنان ، بيروت ، دار إحياء ثراث العربي1991
- حسين عبد الحميد رشوان ، "**الأسرة والمجتمع** " دراسة في علم الإجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة 2003 الأردن .
- دلال فتحي ، "**دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنظمة التربوية** " ط1 ، مصر مكتبة العصرية للنشر والتوزيع 2009 .
- دوقان عبيدات وآخرون ، "**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** " دار الفكر الجزائر 2009
- رائدة خليل سالم ، " **المدرسة والمجتمع** " ط1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2008
- سعيد حسن العزة ،" **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية** " **الأردن** ، مكتبة دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع 2000 .
- عطية أحمد ، **"القيم في الواقعية الجديدة "** عند رالف بارتون بيري ، القاهرة دار الثقافة 1989 .
- د. عبد الله الزاهي الرشدان ،"**التربية والتنشئة الإجتماعية** " ، دار وائل للنشر ، طبعة الأولى 2005.
- محمد خليل عمر ، "**التنشئة الإجتماعية** " دار الشروق للنشر والتوزيع 16، عمان الأردن ، 2004 .
- محمود حسين ، **"الأسرة ومشكلاتها "** دار النهضة العربية ، بيروت .
- مراد زعيمي ، **مؤسسات التنشئة الإجتماعية** ، مشورات جامعة باجي مختار عنابة ، طبعة 1،2002
- محمد محمود الذنيبات ، **" مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث "** ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 .
- محمد عاطف غيث، **"قاموس علم الإجتماع "** دار المعرفة الجامعية ، السكندرية ، 2000 .
- محمد عطوف ماجد ، **"المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة "** دون طبعة ، دار الجامعة الجديدة 2008 .

الرسالات الجامعية :

بلجلالي سامية وبلجلالي خيرة ، "**دور جمعية أولياء التلاميذ في نهوض بالفعل** التربوي "،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع التربوي،دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم .

حنان مالكي ، "**تكامل الأدوار الوظفية بين المدرسة والأسرة** " رسالة ماجستير في علم إجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2010 .

سلوت نور ،"**مفاهيم القيم المتضمنة في أناشيد المقدمة لطلبة مرحلة الأساسية الدنيا** "في مدارس فلسطين عزة ، رسالة ماجستير 2005 .

شرقي رحيمة ،"**أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على المراهق** "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع عائلي ، دراسة ميدانية بولاية بسكرة 2005/2004 .

المجلات :

الشناوي عبد المنعم الشناوي ،"**الأسرة وأهميتها في تكوين شخصية الأبناء** " مجلة المنهل للأدب والعلوم والثقافية ، العدد440 / المجلد 47/ 1985 .

قائمة الملاحق

الملحق (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع التربية

إستمارة الإستبيان حول :

أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاسها على القيم الأخلاقية للتلميذ داخل المدرسة

دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية –بلدية النزلة- تقرت

الإستبيان الذي يهدف إلى إثراء موضوعنا ، فالرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية وإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية ونعلمكم بسرية المعلومات التي ستذلون بها وأنها لن تستعمل إلا لأغراض علمية فقط ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا .

إعداد الطالبة :

سعداوي فتحية

إشراف الأستاذ :

عريف عبد الرزاق

السنة الجامعية 2022/2021

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية:

❖

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن :
- المستوى تعليمي للوالدين :
- الأب: ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- الأم: ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: الأسلوب التسلطي للوالدين:

1- هل يسمح لك والديك بتحقيق رغباتك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل ينشغل والديك بمشاكلك المدرسية نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل يسمح لك والديك بالدفاع عن حقوقك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل يعتبر ولدك أفكارك سخيفة نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- يرفض ولدك مناقشتك في أمور تخصك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- يحرص ولدك على إتباع نظام صارم في المنزل نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- ينظر ولدك لتصرفاتك مجرد أنها لفت إنتباهم لا غير نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8 - يعاقبك ولدك بقسوة على الأخطاء البسيطة نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- يجبرك ولديك بالقيام بوجبات والمهام التي تفوق قدراتك و إمكانياتك نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

❖ المحور الثالث : أسلوب الحماية الزائدة :

1- يتدخل ولديك في شؤون حياتك بإستمرار نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- يقوم ولديك بواجباتك نيابة عنك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- يختار ولديك أنشطتك نيابة عنك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- خوف ولديك بضدة عند تركك لوحدك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- يدافع عليك ولديك إذا ما إعتدى عليك زميل نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل عطف ولديك عليك يؤثر على مستواك الدراسي نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل يسمح لك ولديك التصرف بحرية في إختيارك لملابسك ومأكلك و مصروفك نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

❖ المحور الرابع : القيم الأخلاقية للأبناء :

هل تلتزم بصدق مع معلمك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

هل تعتذر من زملائك عند إسائتك إليهم نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

1- تفي بوعدك نحو معلمك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- تقوم بشكر معلميك على جهودهم نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- تطرق الباب مستأذنا قبل الدخول إلى الفصل نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4 - تتجنب السخرية من زملائك نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اساليب التنشئة الاسرية وانعكاسها على القيم الاخلاقية لتلميذ داخل المدرسة , وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لانه الانسب للموضوع المتناول في هذه الدراسة , وقد تم اعتماد عينة الدراسة التي بلغ عددها (84) تلميذ يتوزعون على ثلاث مدارس ابتدائية بمدينة تقرت , واعتمدت في بحثها على ادوات جمع البيانات الملاحظة و الاستبيان , ولتحقق من فرضيات الدراسة استعانت الباحثة بإجراءات احصائية مناسبة لتحليل النتائج وتفسيرها .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- **يرى معظم الاسر ان الاسلوب التسلطي للوالدين داخل الاسرة له دور كبير في تنمية القيم الاخلاقية لتلميذ داخل المدرسة .**
- **يرون ان الاسلوب الزائدة المتبع من طرف الاسرة له علاقة كبيرة في تنمية القيم الاخلاقية لتلميذ داخل المدرسة .**